لندن تشعر «بالقلق» وتدعو إلى عدم التصعيد وطهران تصف الادعاءات بـ «المتكررة لزيادة التوتر»

إيران تنفي اتهامات أميركية وبريطانية بمحاولة احتجاز ناقلة نفط بالخليج

صورة وزعتها البحرية الملكية البريطانية للفرقاطة البريطانية مونتروز التي ساهمت في حماية ناقلة النفط التي حاولت زوارق الحرس الثوري احتجازها (ا.ف.ب)

لمشاهدة الفيديو

عواصم ـ وكالات: حلقة جديدة من مسلسل المواجهة غير المباشرة بين إيران وخصومها الغربيين شهدتها مياه الخليج، وسط مخاوف من وقوع المحظور وتحولها إلى مواجهة مباشرة في ظل التوتر المتزايد في المنطقة بفعل الإعلانات الإيرانية المتتالية عن تقليص التزامها بالاتفاق النووي الموقع عام 2015. اذ اتهمت لندن وواشنطن زوارق الحرس الثوري بمحاولة «احتجاز» ناقلة نفط بريطانية في الخليج، وهو ما نفته طهران بشدة.

وأعلنت الحكومة البريطانية أن 3 سفن إيرانية حاولت اعتراض سبيل ناقلة بريطانية في مضيق هرمز لكن سفنها انسحبت بعد تحذيرات من سفينة حربية بريطانية. وحثت بريطانيا السلطات الإيرانية على «تهدئة الوضع في المنطقة».

وقال متحدث باسم الحكومة البريطانية في بيان «خلافا للقانون الدولي، حاولت ثلاث سفن إيرانية منع مرور السفينة التجارية «بريتش هيريتيج» في مضيق هرمز»، موضحا أن البحرية الملكية اضطرت للتدخل لمساعدة ناقلة النفط هذه التي تملكها «بريتش بتروليوم شيبينغ» فرع النقل النفطي لمجموعة «بريتش بتروليوم».

وأضاف ان «الفرقاطة مونتروز اضطرت للتمركز بين السفن الإيرانية وبريتيش هيريتيج ووجهت تحذيرات شفهية للسفن الإيرانية التي ابتعدت حينها».

وعزز هذه الرواية مسؤولان أميركيان أكدا لشبكة «سي ان ان» الأميركية، أن 5 قوارب تابعة للحرس الثوري الإيراني حاولت احتجاز ناقلة النفط البريطانية التي كانت بصدد عبور مضيق هرمز في الخليج.

وأوضح المسؤولان المطلعان بصورة مباشرة على ما جرى أن ناقلة النفط كانت في طريقها للخروج من الخليج قبل أن تقترب منها القوارب الإيرانية وتأمرها بتغيير مسارها والدخول إلى المياه الإقليمية الإيرانية.

وأضاف المسؤولان أن البارجة «مونتروز» التابعة للقوات البحرية الملكية البريطانية كانت ترافق ناقلة النفط من الخلف، وقامت بتوجيه أسلحتها المثبتة على سطحها صوب الإيرانيين ووجهت لهم تحذيرا شفهيا للتراجع، وبالفعل تراجعت القوارب الإيرانية.

وذكر المسؤولان أن البارجة البريطانية مجهزة بأسلحة رشاشة من عيار 33 مليمترا مخصصة ومصممة بالتحديد لإبعاد القوارب الصغيرة، لافتين إلى أن البارجة البريطانية كانت في دورية معتادة لتوفير الحماية البحرية في الخليج.

وأشار المسؤولان إلى أن طائرة دون طيار أميركية كانت تحلق فوق الموقع وقامت بتصوير ما جرى.

وفي السياق، نقلت قناة الجزيرة عن وزير الخارجية البريطاني جيريمي هانت إن بلاده تتابع الموقف. ونسبت الجزيرة إليه قوله: «نراقب الموقف بشأن محاولة إيران اعتراض ناقلة بريطانية ولا نريد التصعيد».

وقال بحسب المصدر نفسه: «قلقون من تصعيد الموقف في الخليج وفخورون بقواتنا البحرية».

بدوره، وصف وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الاتهامات البريطانية بأنها «ادعاءات مكررة وتهدف لتصعيد الوضع».

وقال ظريف في تصريحات للصحافيين: «يبدو ان الناقلة قد عبرت (مضيق هرمز) لكن مزاعم محاولة الحرس الثوري الإيراني احتجازها تهدف لتصعيد الوضع ومكررة ولا قيمة لها».

وأضاف ان مثل هذه «الادعاءات تكررت كثيرا حتى الآن وأن الحرس الثوري بدوره نفى ذلك بيد أن هذا الكلام يثار من أجل تغطية نقاط ضعفهم».

وكان الحرس الثوري الإيراني نفى في بيان نشرته الوكالة الناطقة باسمه «سباه نيوز» أن يكون حاول منع مرور ناقلة نفط بريطانية في مضيق هرمز.

وقال الحرس في البيان: «لم تحدث مواجهة مع سفن أجنبية بما في ذلك سفن بريطانية».

وأكد أن قواته قادرة على توقيف السفن الأجنبية في الرقعة الجغرافية المناطة إليه على نحو قاطع وسريع ودون تردد إذا ما كانت قد تلقت إيعازا بذلك.

يأتي هذا الحادث غداة تحذير الرئيس الإيراني حسن روحاني بريطانيا من «عواقب» قرارها اعتراض ناقلة النفط الإيرانية «غريس1» قبالة سواحل جبل طارق الخاضع للسيادة البريطانية الأسبوع الماضي، مذكرا لندن بمصير الطائرة الأميركية المسيرة «درون» التي أسقطتها صواريخ إيرانية الشهر الماضي.

وقد حذر الحرس الثوري من أن الولايات المتحدة وبريطانيا «ستندمان بشدة» على احتجاز الناقلة الإيرانية.

وقال الأميرال علي فدوي نائب قائد الحرس الثوري: «لو ان العدو قام بأدنى تقييم، لما كان تصرف على هذا النحو». واعتبر أن الاحتجاز ينطوي «على غباء وهي سمة تلازم الرئيس الأميركي، والبريطانيين الى حد ما».

وردا على هذا التهديد، قال المتحدث باسم رئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي إن احتجاز ناقلة النفط الإيرانية له علاقة بالعقوبات على سورية وليس إيران. وأضاف: نعتبر أن السفينة (غريس 1) مسألة خطيرة تتعلق بالعقوبات على سورية أكثر مما تتعلق بإيران.

توترات المنطقة ترفع أسعار التأمين على ناقلات النفط 10 أضعاف

عواصم ـ وكالات: يبدو أن القلق والخوف من تصاعد التوتر الذي يسود المنطقة ليس سلبيا بالمطلق، أقله بالنسبة لشركات التأمين، حيث تشير تقارير إعلامية أوردها موقع «روسيا اليوم»، إلى أن أسعار التأمين على ناقلات النفط، التي تمر عبر مضيق هرمز، ارتفعت عشرة أضعاف خلال الشهرين الماضيين، بعد تعرض ناقلات في مياه الخليج لهجمات. وقال أنتوني جورني، الرئيس التنفيذي لشركة «أردمور» للملاحة، لقناة «CNBC»، إننا «كشركة شحن وجزء من صناعة الشحن العالمية نتعامل مع التهديدات على محمل الجد، والآن زاد التأمين عبر مضيق هرمز بنحو عشرة أضعاف بسبب الهجمات». من جهته، قال رئيس الرابطة الدولية لأصحاب ناقلات النفط، باولو داميكو، لصحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية: «لدينا أشخاص من كل جنسية وسفن من كل دول العالم تعبر هذا الممر البحري المهم، وإذا أصبحت المياه غير آمنة، فقد تكون الإمدادات إلى العالم بأسره في خطر». ومن المتوقع أن يساهم ارتفاع نفقات التأمين في ارتفاع أسعار النفط، وفي ظل زيادة التوتر في مياه الخليج بعد هجومين على ناقلات النفط، وقيام إيران بإسقاط طائرة أميركية مسيرة «درون» قالت إنها انتهكت مياهها الإقليمية قبالة مضيق هرمز، وأخيرا محاولة الاعتراض الفاشلة لناقلة نفط بريطانية من قبل الحرس الثوري.

موسكو تتهم واشنطن بتأجيج التوترات وتحذر من «مواجهة مباشرة» في الخليج

موسكو ـ أ.ف.ب: اتهمت روسيا الولايات المتحدة بالسعي إلى تأجيج التوترات في منطقة الخليج، حيث أعربت عن خشيتها من حصول «مواجهة مباشرة» في حين أن الحوادث تتكاثر بين إيران والدول الغربية، في إشارة الى اتهام لندن وواشنطن قوارب الحرس الثوري بمحاولة اعتراض ناقلة نفط بريطانية.

وصرح نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف: «الوضع مقلق جدا ونرى أن مخاطر حصول مواجهة مباشر ارتفعت كثيرا في الآونة الأخيرة وازدادت أكثر فأكثر صعوبة توقع التطور المستقبلي للأحداث».

ونقلت وكالة «ريا نوفوستي» الرسمية عنه قوله إن «واشنطن قامت بكل شيء لكي تستمر هذه الأزمة ويستمر هذا التفاقم».

وأعلن الكرملين من جهته أنه «يتابع عن كثب» الوضع، مؤكدا أنه متمسك «بحرية الملاحة من دون شروط في الخليج ومضيق هرمز» حرصا على حسن سير «الاقتصاد العالمي».

وصرح المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف لصحافيين: «نناشد الجميع مجددا على ضبط النفس في الخليج بهدف عدم مفاقمة الوضع وحل كل المسائل الحساسة عن طريق الحوار».

زعيم المعارضة الإسرائيلية يرفض التراجع إلى حدود 1967

كوشنر: أمن إسرائيل أولوية كبرى في «صفقة القرن»

تشييع جثمان محمود الأدهم في غزة أمس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: أكد جاريد كوشنر، مستشار وصهر الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أن أمن إسرائيل يشكل أولوية في خطة البيت الأبيض للسلام في الشرق الأوسط المعروفة إعلاميا بـ «صفقة القرن»، بحسب موقع «روسيا اليوم».

وجاء ذلك خلال استقبال كوشنر في البيت الأبيض اول من امس عشرات الزعماء الدينيين والنشطاء المرتبطين بمنظمة «المسيحيين المتحدين من أجل إسرائيل»، أي أكبر منظمة مؤيدة للدولة الاسرائيلية في الولايات المتحدة وتعد على صلة وثيقة بالكنيسة الإنجيلية المسيحية.

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن مصدرين حضرا اللقاء أن صهر ترامب حاول تطمين الإنجيليين وتخفيف مخاوفهم بشأن «صفقة القرن» التي لا يزال الغموض يلف شقها السياسي، وجدد تأكيده على أن «الخطة تأخذ في عين الاعتبار احتياجات إسرائيل الأمنية، وأن أمن إسرائيل أولوية كبرى بالنسبة للإدارة الاميركية».

واكد كل من وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو ونائب الرئيس مايك بينس (وكلاهما من الإنجيليين) ومستشار البيت الأبيض للأمن القومي جون بولتون، خلال مؤتمر المنظمة السنوي، على وقوف واشنطن إلى جانب إسرائيل في الوضع السياسي المعقد بالشرق الأوسط.

في غضون ذلك، قال زعيم المعارضة الإسرائيلية بيني غانتس امس انه يرفض الانسحاب الإسرائيلي إلى حدود 1967 من أجل تسوية الصراع الفلسطيني ـ الإسرائيلي، ما ينسف أحد أهم بنود حل الدولتين الذي يطالب به الفلسطينيون.

وأشار غانتس، زعيم حزب «أزرق أبيض» الوسطي الذي يسعى للاطاحة برئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في الانتخابات المقبلة، أنه يؤيد بقاء السيطرة الإسرائيلية على القدس وغور الأردن والكتل الاستيطانية المقامة في الضفة الغربية.

وأضاف في مقابلة مع إذاعة الجيش «لإسرائيل الحق في غور الأردن، والكتل الاستيطانية الكبرى والقدس».

وأشار غانتس إلى أنه يدعم تهدئة طويلة الأمد في قطاع غزة تلزم بها حركة «حماس»، وقال «إذا قامت حماس بوقف إطلاق البالونات الحارقة من القطاع بإمكاننا التقدم في موضوع التهدئة وهذا أمر جيد جدا. إلا أن حماس لا توقف هجماتها على إسرائيل».

وأقر غانتس بعقد لقاءات مع مسؤولين من الأحزاب اليمينية الاسرائيلية المتشددة، قائلا «أنا لا أقصي أي فئة في الجمهور الإسرائيلي».

ميدانيا، أعلنت وزارة الصحة في غزة وكتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس مقتل أحد أفراد كتائب القسام برصاص الجيش الإسرائيلي في نقطة مراقبة قرب الحدود مع اسرائيل بشمال قطاع غزة.

وقالت وزارة الصحة في بيان صحافي ان محمود احمد صبري الادهم (28 عاما) «استشهد متأثرا بجروح أصيب بها برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي امس، شرق بيت حانون شمال قطاع غزة».

من جهتها، اعلنت كتائب القسام في بيان استشهاد الأدهم بعد استهداف اسرائيل لاحدى نقاط المراقبة التابعة لها، مؤكدة أن «هذه الجريمة لن تمر مرور الكرام وسيتحمل العدو عواقب هذا العمل الإجرامي».

وأوضحت «القسام» في بيانها أن «الاحتلال تعمد إطلاق النار على أحد عناصرها أثناء تأديته واجبه في قوة حماة الثغور ونحن نجري فحصا وتقييما لهذه الجريمة».

أول مرة في الكويت
شاهد بتقنية الواقع المعزز
حمل تطبيق Zappar

أكدت أنها تعي مسؤولية منصبها

خوفاً من الارتجاف.. ميركل تجلس على كرسي أثناء عزف النشيد الوطني

أنجيلا ميركل مستقبلة رئيسة الوزراء الدنماركية ميت فريدريكسن في برلين أمس (أ.ف.ب)

لمشاهدة الفيديو

عواصم ـ وكالات: جلست المستشارة الألمانية انغيلا ميركل بشكل استثنائي، على كرسي امس، اثناء مراسم تحية العلمين الوطنيين مع رئيسة الوزراء الدنماركية ميت فريدريكسن، وذلك غداة نوبة ارتجاف جديدة اثارت اسئلة عن وضعها الصحي.

وجلست ميركل التي ستحتفل الاسبوع القادم بعيد ميلادها الـ 65، على كرسي أبيض بجانب فريدريكسن التي جلست هي الاخرى على كرسي أثناء مراسم تحية العلمين في ساحة الحكومة الالمانية.

واستمعت السيدتان اللتان بدتا مبتسمتين ومنشرحتين، الى النشيدين الوطنيين تحت اضواء الكاميرات وأعين جمهور تجمع أمام سياج مقر الحكومة.

وبخطوة واثقة، استعرضت اثر ذلك ميركل وفريدريكسن التشكيلات العسكرية التي ادت لهما التحية.

وقالت ميركل امس، خلال مؤتمر صحافي مع فريدريكسن، إنه يمكن للمرء أن يفترض «أنني على وعي بمسؤولية منصبي أولا، وبالتالي أتصرف بناء على ذلك، أيضا فيما يتعلق بحالتي الصحية».

وتابعت «وثانيا يمكنكم افتراض أنني كإنسانة لدي مصلحة شخصية كبيرة في أن أتمتع بصحة جيدة وأن اعتني بصحتي».

وكانت ميركل أكدت امس الاول، انها «بصحة جيدة» بعد تعرضها لثالث ازمة ارتجاف في أقل من شهر لدى استقبالها رئيس الحكومة الفنلندية انتي رينه.

وعنونت بيلد أكبر الصحف الالمانية «الامر (الارتجاف) لا يتوقف» مع صورة لميركل وسط تساؤل وسائل الاعلام عن الوضع الصحي للمستشارة التي تحكم المانيا منذ نحو 14 عاما.